

برزت الرواية في العصر الحديث كلون نثري وفني، و فرضت نفسها على الساحة الأدبية و النقدية، و نافست العديد من الأجناس الأدبية الأخرى، كونها عالجت العديد من القضايا المختلفة، فقد جاءت الرواية بحلّة مميزة تعالج قضايا اجتماعية، و هذا ما جعل أيضا المتلقي يفضّل قراءة الرواية ، كما نجد أنّ الرواية تستند على العديد من العناصر و المكونات التي تساعد الأديب في صياغة قضاياها في الرواية ، فلا يمكن لرواية بدون شخصية ، فهي التي تحرّك مسار الأحداث تطوّرها و تصويرها ، و لعلّ هذا ما يلفت نظر المتلقي و تشويقه . للروائي المصري أحمد عطا ، فكانت قضية اجتماعية دينية بأسلوب مميّز و راقٍ ، فقد كانت منذ بداية العنوان إلى نهاية الرواية محط تشويق القارئ، و بهذا كان موضوع بحثنا تحت عنوان بنية الشخصية، كما اعتمدنا على المنهج البنوي و رافقناه بثلاث آليات و هي : التحليل، و كما هو معروف أنّ كل باحث عند خضوعه لبحث معيّن تكون لديه أسباب و دوافع لاختياره لموضوع ما سواء كانت أسبابا ذاتية أو موضوعية . فمن الأسباب الذاتية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي: ميلونا الذاتية لقراءة الرواية و الإطلاع على الثقافات العربية الأخرى باعتبارها رواية مصرية ، _ فكانت جهودنا تتلخص في محاولتنا لإثراء الدراسات النقدية المعاصرة حول هذا الموضوع ، و كيفية بناءه للشخصيات داخل هذه الرواية . و حاولنا معرفة كيف بنى أحمد عطا شخصياته في الرواية؟ و كما هو معروف أنّ لكل يجب أن يستند على خطة بحث متقنة تسهّل عمل الطالب ، فجاء بحثنا يحتوي على فصلين ، بحيث كان الفصل الأوّل عبارة عن مفاهيم نظرية متعلّقة بمفهوم البنية و مفهوم الشخصية ، فحاولنا من خلاله تحليل الشخصية و معرفة أنواعها ، علاقة الشخصية بالمكونات السردية الأخرى و أهميتها في الرواية ،